تركيا تفقد مواقعها تدريجياً في سورية بعد المواجهات مع الجيش السوري

تركيا وقعت في الفخ الذي نصبته في سورية ولم تعد قادرة على التعامل مع العديد من المناطق الرمادية في السياستين الداخلية والخارجية ومجريات الوضع في سورية تسير لغير مصلحتها، هذا ما نشرته صحيفة «المونيتور» الأميركية أمس، فبعد القرار الروسي – الأميركي بوقف إطلاق النار في سورية انكشفت المؤامرة التركية في سورية؛ ويظهر ذلك من خلال استمرار أنقرة بدعم التنظيمات الإرهابية وفتح حدودها لشن هجمات على مناطق سورية.

هذا الموضوع وغيره شكل محور اهتمام الصحافة الأجنبية أمس، حيث تناولت «واشنطن بوست» إجراءات السعودية التقشفية الصعبة، معتبرة أنها تمثل تهديداً قاسياً على برامج الرعاية الاجتماعية التي توفرها المملكة لمواطنيها، والتي تعد أساساً مهماً لاستقرار النظام الحاكم بها.

أما «الاندبندنت» فقد ركزت على موضوع المهاجرين من سورية وغيرها الى اوروبا بسبب ارتكابات الارهاب، بينما نشرت صحيفة «الديلي تلغراف» مقالاً لإينا لازريفا من «تل أبيب» بعنوان «اتهام الموساد في مقتل فلسطيني في العاصمة البلغارية صوفيا إثر سقوطه من مبنى».

وسلطت «لوموند» الضوء على انتهاكات حقوق الانسان في سجن غوانتانامو في العراق الذي مثل مصدر إحراج للإدارة الأميركية التي تدّعي حرصها على الديمقراطية والحرية وحقوق الإنسان في المنطقة العربية.

صحافة عبرية

بيرتس: الحكومة «الإسرائيلية» بعد ستة أشهر على العمليات الفلسطينية فشلت

قال وزير المواصلات في الحكومة الصهيونية «يسرائيل كاتس» خلال مقابلة مع «القناة الثانية» في تلفزيون العدو «على ضوء استمرار العمليات الفلسطينية التي يقوم بها أفراد أكثر من ستة أشهر وتلقي كل الأجهزة التعليمات والتوجيهات الصحيحة وتواجهها بصورة «تثير التقدير»، إلاّ ان هذا الأمر يتطلب منا ان نجد حلولا الى جانب الرد العسكري»، وفق قوله.

وأضاف كاتس: «الى جانب الرد العسكري، يجب أن نطرد أسر منفذي العمليات الفلسطينية من الضفة الغربية لقطاع غزة أو سورية بهدف ردع آخرين يخططون لتنفيذ عمليات أخرى بشكل منفرد».

وزعم أنه «مقتنع بأنه بعد أن نبعد أسرتين ستتوقف العمليات»، وأضاف: «إن هدم منازل منفذي العمليات أثبت أنه ذو فعالية، ولكن الإيرانيين وأبا مازن يحوّلون أموالاً لإعادة بناء المنازل التي دمرناها، لذلك فإن إبعاد أسر منفذي العمليات ستكون له فعالية أكثر لوقف العمليات، وفي اللحظة التي تبعد فيها عائلات فإن ذلك سيؤثر كثيراً على «المخربين»، بحسب تعبيره.

من ناحيته، ردّ عضو الكنيست عن المعسكر الصهيوني عمير بيرتس على كاتس بالقول إنه «بعد ستة أشهر على العمليات الفلسطينية فشلت هذه الحكومة فشلاً ذريعاً وهي تحول المسؤولية للجيش والشرطة اللذين يعملان بصورة جيدة، لكن هناك نقص ما وهو عدم وجود عملية سياسية وحوار مكمّل على المستويات كافة، لكن من غير الممكن أن نلقي بالمسؤولية على عاتق المستوى العسكري».

نتنياهو: يجب في أي تسوية سورية وقف «الاعتداءات» الإيرانية من سورية ضد «إسرائيل»

علق رئيس حكومة العدو الصهيوني بنيامين نتنياهو خلال افتتاحه الجلسة الاسبوعية لحكومته على عملية وقف اطلاق النار في سورية، وقال إن «أي اتفاق من شأنه أن يوقف سفك الدم أمر مرحب به من الناحية الانسانية بالدرجة الاولى».

وشدد نتنياهو على انه يجب في اي تسوية سورية أن «تشمل وقف ما اسماه الاعتداءات الإيرانية الموجهة الى إسرائيل من الاراضي السورية».

واضاف نتنياهو ان «إسرائيل لن تقبل بانتقال الاسلحة المتطورة الى حزب الله من سورية الى لبنان. كما انها لن تقبل بفتح جبهة أخرى ضدها في منطقة الجولان»، مشيراً الى ان «هذه هي الخطوط الحمراء لإسرائيل وتصر عليها».

مناورة عسكرية صهيونية لفرقة غزة في الجيش «الإسرائيلي» تحاكي حرباً على غزة

أفادت وسائل الإعلام الصهيونية أن «فرقة غزة في الجيش الصهيوني بدأت اليوم (أمس) وحتى يوم الخميس مناورة واسعة في منطقة عسقلان وجوارها تحاكي سيناريوهات مختلفة منها خطر الأنفاق ومهاجمة الجبهة الداخلية الصهيونية وتنفيذ العبر المستخلصة من مناورات سابقة كالفجوة التي ظهرت واقعياً في مواجهة داعش في سيناء».

الناطق العسكري باسم الجيش «الإسرائيلي» قال في بيان له إن المناورة خطط لها مسبقاً وهي جزء من برنامج التدريب السنوي للعام 2016 وستستمر حتى يوم الخميس، وستجري في المنطقة الصناعية التابعة لمدينة أشكلون ومحيطها، ويتوقع أن تشهد هذه المنطقة حركة نشطة لقوات الجيش والطيران الحربي الذي سينفذ غارات في منطقة الجنوب».

وبحسب موقع «والاه» فإن القوات المشاركة في المناورة ستناور في منطقة تشبه مميزات منطقة قطاع غزة، وستعمل على جمع المعلومات في الوقت الحقيقي وكيفية مواجهة خطر الأنفاق وكيفية عمل السلطات المحلية في المستوطنات المحاذية للسياج وكيفية اتخاذ القوات قرارات بشأن إخلاء مستوطنات من خط المواجهة.

بارليف: اغتيال القنطار عملية «إسرائيلية» باهرة

في أول اعتراف رسمي وعلني بمسؤولية العدو الصهيوني عن اغتيال الشهيد سمير القنطار في سورية قبل شهرين، قال عضو لجنة الخارجية والامن في الكنيست الصهيوني عومر بارليف، خلال ندوة ثقافية في بئر السبع إن اغتيال (الشهيد) سمير القنطار، كان «نجاحاً باهراً لإسرائيل».

وتابع باربليف الذي عمل سابقاً كرئيس للوحدة الخاصة في الجيش الصهيوني سييرت متكال أن «لإسرائيل ذاكرة طويلة. وعندما كنت ضابطاً شاباً، أذكر أنه تم إرسالي إلى ذلك الحدث في نهاريا، في اشارة منه الى العملية التي اسر فيها القنطار وقتل فيها عدداً من الصهاينة».

وفي محاولة للتنصل من هذا التصريح قال باربليف لاحقاً إنه «عندما سُئلت عما إذا كان الاغتيال عملية إسرائيلية قلت إنني لن أتطرق إلى عمليات عسكرية. أي عملية تصفية وأي مخرب يموت هو أمر مرحب به وليس مهما إذا كانت لنا علاقة بذلك أم لا».

«إسرائيل اليوم»: 1623 «إسرائيلياً» قتلوا في الانتفاضات الثلاث

قال الكاتب «الإسرائيلي» في صحيفة «إسرائيل اليوم» نداف شرغاي، إن الأيام المفضلة لمنفذي العمليات الفلسطينية ضد «الإسرائيليين» هي الجمعة والأحد والخميس والسبت، حيث يزداد فيها عدد الهجمات بإطلاق النار، واتضحت هذه الأيام من استعراض الشهور الخمسة الماضية من العمليات الفلسطينية التي اندلعت في تشرين الأول الماضي، في حين تبدو العمليات الفلسطينية في أيام الاثنين والثلاثاء والأربعاء أقل من المعتاد، حيث يستهدف «الإسرائيليين» في هذه الأيام القليلة الثلاثة منفذان فقط، ليرتفع العدد إلى الضعف في أيام الجمعة، وقد يصل إلى ثمانية هجمات في يوم واحد.

وأضاف أن الأرقام والإحصائيات التي تصدرها الجهات الأمنية في «إسرائيل» تشير إلى انخفاض ملموس في عدد العمليات، في ضوء ما يحققه الأمن «الإسرائيلي» من إحباط استباقي لهذه الهجمات، لكن الأخبار الواردة تفيد بأن هناك ارتفاعاً متزايداً في عمليات إطلاق النار واستخدام السلاح، كما أن عدد المصابين «الإسرائيليين» في تزايد.

وأضاف شرغاي أن نتيجة أي هجوم فلسطيني بالعادة تتحدد بناء على معيارين اثنين: إما يقظة الجندي «الإسرائيلي» وحالة الاستنفار التي يعيشها على مدار الساعة، أو قوة المهاجم الفلسطيني؛ ورغم أن الحديث لا يدور عن مهاجمين «انتحاريين» فلسطينيين يفجرون أنفسهم –كما حصل في الانتفاضة الثانية – فإن الروح السائدة اليوم لمنفذي عمليات الطعن والدعس هي العمل «الانتحاري».

«واشنطن بوست»: إجراءات السعودية التقشفية تمثل تهديداً لبرامج الرعاية الاجتماعية للسعوديين

الانهيار الكبير الذي تشهده أسعار النفط، دفع قادة السعودية إلى اتخاذ إجراءات تقشفية صعبة للغاية، إلاّ أن تلك الإجراءات ربما تمثل تهديداً قاسياً للغاية على برامج الرعاية الاجتماعية التي توفرها المملكة لمواطنيها، والتي تعد أساساً مهماً لاستقرار النظام الحاكم بها، بحسب ما ذكرت افتتاحية صحيفة «واشنطن بوست» الاميركية.

وأضافت الصحيفة «أن مثل هذه السياسات، التي تضطر المملكة إلى اتخاذها، وربما بدأت في فرضها عدد من الدول الأخرى في منطقة الخليج، تعد بمثابة مغامرة كبيرة في ظل احتمالات كبيرة لحدوث اضطرابات عميقة داخل المجتمع السعودي، وهو الأمر الذي حذر منه قطاع كبير من المحللين والدبلوماسيين».

وأوضحت الصحيفة أن «مسألة التقشف ليست بالأمر السهل، وهو الأمر الذي يظهر بوضوح في الشكاوى المتعددة لأصحاب الأعمال من السعوديين الذين يؤكدون أن هناك تراجعاً كبيراً في أعداد عملائهم، حتى المواطنين العاديين الذين كانوا يوماً ما يتفاخرون بسياراتهم الفارهة وقصورهم الفخمة أصبحوا يشعرون بالقلق من جراء مستقبلهم المالي الغامض، بينما تبقى مراكز التسوق، والمعروفة بازدحامها الدائم، لم تعد هي الأخرى على عهدها».

وختمت: «اهتمامات المملكة تحولت بصورة كبيرة في الآونة الأخيرة، حيث اتبعت سياسة خارجية أكثر جرأة تقوم في الأساس على التدخل المباشر في الصراعات التي تشهدها دول الجوار، بحسب الصحيفة الأميركية، وهو الأمر الذي يبدو مكلفاً بصورة كبيرة على المستوى الاقتصادي، حيث كان سبباً رئيسياً في انتقادات كبيرة لنائب ولي العهد والذي يصفه قطاع كبيرة من المتابعين بـ«المتورط»، وإن كان مازال يحظى بإشادة كبيرة في الإعلام.

«الإندبندنت»: مئات الأطفال اللاجئين وصلوا إلى المخيم من دون ذويهم

نشرت صحيفة «الاندبندنت» مقالاً للكاتب أوسكار كوين بعنوان «أم لأطفال غابة كاليه»، قال كوين إنه في كل ليلة في إحدى الخيم العشوائية في مخيم «غابة كاليه» للاجئين تشتري ليز كليغ لمجموعة من الأطفال. وقال كوين إنه منذ وصولها إلى المخيم في تموز الماضي أصبحت كليغ شخصية محورية في المخيم، حيث أصبحت بمثابة أم بديلة لمئات الأطفال الذين وصلوا إلى المخيم من دون ذويهم».

وأضاف: أنه بعد أن أقرت محكمة فرنسية خطة الحكومة الفرنسية إخلاء بعض مناطق المخيم التي تشمل مراكز للنساء والأطفال تديرها كليغ، أعربت كليغ عن قلقها على مصير هؤلاء الأطفال، وقال إن «مركز النساء والأطفال، المقام في خيمة كبيرة مصنوعة من الصناديق الخشبية، يمنح ملاذاً للأطفال في المخيم الذي يمثل الرجال 80 في المئة من المقيمين فيه».

وكمديرة للمركز، وجدت كليغ نفسها مسؤولة عما بين 400 و500 طفل، بعضهم لايزيد عمرهم عن العاشرة، يعيش في المخيم من دون ذويهم.

وقال كوين إنه بخلاف غيرها من المتطوعين، تعيش كليغ في المخيم مع اللاجئين، حيث قد تضطرها الحاجة إلى البقاء ليلاً بالقرب من طفل يعاني من ألم نفسي جراء ما عاناه.

وأضاف أن كليغ عاملة إطفاء قبل وصولها إلى كاليه، ولهذا فهي خادمة الإطفاء غير الرسمية في المخيم. وهي تساعد في إخماد الحرائق التي تشب في المخيم إضافة إلى العناية بالأطفال.

«الديلي تلغراف»: الموساد قتل فلسطينياً في بلغاريا

نشرت صحيفة «الديلي تلغراف» البريطانية مقالاً لإينا لازريفا من «تل أبيب» بعنوان «اتهام الموساد في مقتل فلسطيني إثر سقوطه من مبنى».

قالت لازريفا إنه توجد تقارير عن أن الموساد قد يكون اغتال «فلسطينياً هارباً من العدالة» عثر عليه مقتولاً في العاصمة البلغارية صوفيا، وقالت الصحيفة إن عمر نايف زايد عثر عليه مقتولاً في حديقة السفارة الفلسطينية في صوفيا، ورأت لازريفا إنه يبدو أن زايد سقط من الطابق الثالث من مبنى السفارة، ولكن الشرطة البلغارية لم تستطع التأكد مما إذا كان قد سقط أو دُفع.

وأضافت أن الادعاء البلغاري يقول إنه استُدعي لمقر السفارة للتعامل مع «مقتل رجل إثر عنف»، ولكنه لم يجد آثار عنف عند وصوله.

وقالت إن السلطات «الإسرائيلية» أدانته عام 1986 بقتل طالب «إسرائيلي» طعناً في القدس، وحكم عليه بالسجن المؤبد، ولكنه فر ووصل إلى بلغاريا عام 1994.

وقالت الصحيفة إن متحدثاً باسم وزارة الخارجية «الإسرائيلية» نفى ضلوع بلاده في الأمر.

وفي سياق آخر، دعا رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون أنصار خروج بريطانيا من الاتحاد الاوروبي الى الإقرار بـ«مخاطر» هذا الخروج الذي بات موضع جدل كبير في المملكة سيحسمه استفتاء حزيران المقبل.

وفي مقال بصحيفة «ديلي تليغراف» البريطانية المحافظة وصف كاميرون احتمال خروج بريطانيا من الاتحاد الاوروبي بانه «رهان القرن». واضاف «حين نطلب ممن يروجون لخروج (بريطانيا من الاتحاد) أن يقدموا مشروعاً (للبلاد) خارج الاتحاد الاوروبي تصبح (اجوبتهم) مبهمة جداً». واضاف «ان ما يطرحونه اليوم هو قفزة في ظلمات (المجهول)».

وشدد على أنه «لا يكفي ببساطة ان نؤكد ان كل شيء سيكون على ما يرام. حين تكون وظائف ومستقبل بلادنا في الميزان».

ورد رئيس الحكومة البريطانية الحجة القائلة بان بريطانيا ستتمكن حتى بعد مغادرة الاتحاد من الوصول الى سوق الاتحاد الاوروبي. وقال: «ما من شك لديّ في ان الامر الاكيد الوحيد في حال الخروج (من الاتحاد) هو هيمنة الشك، هناك العديد من المخاطر في مغادرة اوروبا».

وتشتد الحملة بين مؤيدي ورافضي بقاء بريطانيا في الاتحاد الاوروبي منذ ان حصل كاميرون الاسبوع الماضي على تنازلات من شركائه الاوروبيين.

وحصل كاميرون السبت على دعم كامل من مجموعة العشرين في اجتماع وزراء ماليتها في شنغهاي. واكد الاجتماع «صدمة خروج محتمل للمملكة المتحدة من الاتحاد الاوروبي» من ضمن باقي المخاطر التي تتهدد الانتعاش الاقتصادي العالمي.

«المونيتور»: تركيا وقعت في الفخ الذي نصبته

وقعت السلطات التركية في الفخ الذي نصبته في سورية ولم تعد قادرة على التعامل مع العديد من المناطق الرمادية في السياستين الداخلية والخارجية. حول هذا الموضوع كتبت صحيفة «المونيتور» الأميركية مقالة ذكرت فيها أن أنقرة فقدت كل المزايا والأفضليات في الساحة الدولية وباتت مجريات الوضع في سورية تسير لغير مصلحتها. وترى الصحيفة «أن سياسة تركيا في سورية تبدو يائسة وفاشلة ولم تعد المسالك القديمة تساعدها بتاتاً. لقد فشلت واندثرت منذ فترة طويلة خطط وآمال أنقرة في الإطاحة بالرئيس السوري بشار الأسد وفرض نظام «المتطرفين الإسلاميين» في دمشق. وأخذت الفصائل المسلحة المدعومة من تركيا تفقد مواقعها بالتدريج في المواجهات مع الجيش السوري المدعوم من قبل روسيا ووحدات الدفاع الشعبي الكردية».

وفي ظل الجدل مع الولايات المتحدة، بحسب الصحيفة، فقد سقطت فكرة التدخل العسكري الخارجي ولم يبق لدى الرئيس التركي رجب طيب أردوغان ورئيس حكومته أحمد داود أوغلو أي خيارات لمواصلة دفع الخط التركي المعتمد في سوريا.

وترى الصحيفة أن تركيا «راهنت على الفصائل المسلحة وأقرّت بتأييدها علناً ورمت بثقلها من أجل إقامة منطقة عازلة في شمال سورية وما يجري حالياً في السياسة الخارجية التركية يعني أن حزب «العدالة والتنمية» الحاكم تعرّض للفشل الذريع في هذا المجال (..)»، وأضافت الصحيفة الأميركية «تركيا في الوقت الراهن تتمسك «بمنهج الانتقام» المكشوف وتسير على مبدأ «من ليس معنا فهو ضدنا» في الساحتين الداخلية والخارجية».

وأنهت الصحيفة مقالتها بالقول: «الآن وعندما تسمعون الصمت المطبق رداً على سؤالكم، هذا يعني أن أنقرة باتت عاجزة عن التعامل والسيطرة على المناطق «الرمادية». هذه المناطق تتمثل في الفوارق والاختلافات السياسية والإثنية والطائفية القوية التي تسود داخل تركيا، وكذلك في تدهور الموقف التركي في الأزمة السورية».

«لوموند» تزور سجن غوانتانامو.. الوحش الأميركي

نشرت صحيفة «لوموند» الفرنسية تقريراً حول سجن غوانتانامو الذي مثل مصدر إحراج للإدارة الأميركية ووعد أوباما بإغلاقه، تناولت فيه نوعية المساجين والحراسة المفروضة على السجن، بالإضافة إلى المرافق المتوفرة للسجناء هناك.

وقالت الصحيفة، في هذا التقرير الذي ترجمته «عربي21»، إن البنتاغون سمح لصحافيي «لوموند» بمقابلة بعض السجناء في زيارة دامت يومين، بهدف الإطلاع على وضع آخر 91 سجيناً مازالوا يقبعون في غوانتانامو، من الذين تطلق عليهم المصالح المختصة اسم «العدو المحارب».

وأشارت الصحيفة إلى أن أساس هذه التسمية هو التهرب من اتفاقات جنيف حول أسرى الحرب، رغم ادعاء موقع «جوينت تاسك فورس غوانتانامو» بأنهم يتلقون العلاج بشكل دائم، والمعاملة القانونية والإنسانية.

وقالت إن السجن صمم بالأساس ليكون معزولاً عن العالم الخارجي، بهدف السيطرة على الأخطار الإرهابية التي تهدد الولايات المتحدة الأميركية، خاصة بعد أحداث 11 أيلول، غير أن المشهد كان نشازاً بالنسبة لبلد لطالما اعتبر نفسه منارة القانون والحريات.

رغم التحديثات والتحولات التي طرأت على المعتقل بعد مرور 14 سنة من وصول أول عشرين سجيناً من أفغانستان، في 22 كانون الثاني 2002، فإن هذا السجن لم يتخلص من الصورة السيئة التي لاحقته.

تقرير

واشنطن تنتقد موسكو بهدف إرضاء أنقرة

تنتقد الولايات المتحدة تصرفات روسيا في سورية وتحاول تصويرها كأخطاء فظة، لأنها ترغب في نيل رضا تركيا، وهذا ما يعتقده المحلل السياسي أدريل كاسونتا.

ونوّه المحلل بأن أنقرة ترغب باستعادة قوتها وعظمتها السابقة وتتهم الولايات المتحدة بشكل صريح بأنها تنتهج سياسة خاطئة. وكتب الباحث الذي يعمل في شركة الاستشارات الاقتصادية والجيوسياسية Wikistrat / وهو عضو في هيئة تحرير مجلة Central European Journal of International and Security Studies في مقالة نشرتها صحيفة «ناشيونال اينترست»، يقول إن الولايات المتحدة مستعدة لاتهام روسيا بارتكاب «الأخطاء الاستراتيجية» في النزاع السوري لكي ترضي حلفاءها في الشرق الأوسط وخاصة تركيا.

وذكر الخبير بأن روسيا تساعد الغرب في الكفاح ضد «داعش» ولكن ليس الجميع في الولايات المتحدة على يقين بأن خطر «الدولة الإسلامية « كبير إلى حد يجعل هذا التنظيم بمثابة الشر العالمي.

وعلى سبيل المثال، يعتقد رجل الأعمال الأميركي الشهير جورج سورس أن مشاركة روسيا في النزاع السوري تعتبر بمثابة «الخطأ الاستراتيجي» من جانبها. ويرى سوروس أن الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي يرتكبان غلطة عند الاعتقاد بأن روسيا حليفة لهما في القتال ضد «داعش». ويخشى السيد سورس أن العلاقات بين أنقرة من جهة وبروكسل وواشنطن من جهة أخرى قد تتدهور بسبب ذلك.

لكي تجس مدى صلابة علاقاتها مع الغرب، تجرأت تركيا وخاطرت بإسقاط القاذفة الروسية «سو24–» فوق سورية. ولكن ذلك لم يمنع زعماء الاتحاد الأوروبي من التوقيع على اتفاقية حول اللاجئين.

واتهم كاتب المقالة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بأنه يرغب باستعادة أمجاد الإمبراطورية العثمانية. وقال: «هناك انطباع أن سبب الحديث عن الفشل الاستراتيجي المزعوم لروسيا في سورية يكمن في خشية البعض من إغضاب الأتراك الذين يقلقهم كثيراً تزايد التعاون بين روسيا والاتحاد الديمقراطي الكردي السوري».

تركيا تكنّ الحقد الدفين على الأكراد وتعتبرهم أخطر من «داعش» عليها. في الوقت نفسه تعد وحدات الدفاع الشعبية الكردية من أفضل الفصائل التي تتصدى للإرهابيين في سورية وتعتبر من حلفاء الولايات المتحدة الرئيسيين في القتال ضد الإرهابيين في البلاد. كل ذلك يثير امتعاض أردوغان الذي اتهم واشنطن بأنها حولت الشرق الأوسط «إلى بحر من الدماء». ويعتبر الرئيس التركي تعاون موسكو مع الأكراد بمثابة محاولة روسيا لتقويض نفوذ تركيا في المنطقة.

على صعيد آخر، نشر أرشيف الأمن القومي الأميركي معلومات حول محاولة وكالة المخابرات المركزية الأميركية اغتيال الزعيم الكوبي فيدل كاسترو عن طريق إعطائه بدلة غوص تصيبه بمرض جلدي مزمن عام 1963.

وحسب وثيقة الأرشيف فإن الاستخبارات الأميركية طلبت من المحامي جيمس دونوفان إجراء مفاوضات سرية مع كاسترو نظراً لمعرفته بالزعيم الكوبي، وأراد مسؤولون في المخابرات استغلال هذه العلاقة لمصلحتهم لتسهيل عملية الاغتيال.

وخلال مفاوضات دونوفان مع كاسترو، فإن العديد من المسؤولين في قسم العمليات السرية بالوكالة وضعوا خطة بدون علم دونوفان، بحيث يقوم الأخير بتقديم بدلة غوص مجهزة بنوع خاص من الفطريات التي من شأنها إصابة كاسترو بمرض جلدي مزمن ومنهك للغاية يؤدي به للوفاة بعد فترة قصيرة.

ولكن الخطة لم تنجح بعد أن طالب الطبيب ميلان ميسكوفسكي دونوفان بالتحقق من البدلة إن كانت الاستخبارات قد عبثت بها.

والتقى دونوفان مع كاسترو عام 1963، حيث تم تقديم بدلة غوص وساعة كهدية للزعيم الكوبي، وربما جرى تغيير البدلة بعد تحذيرات الطبيب، لأن كاسترو استمتع بالغوص مرتدياً البدلة من دون أن يصاب بأي أذى.

وتبقى محاولات اغتيال الزعيم الكوبي بالسيجار الأكثر شهرة، ففي محاولات خادعة من الولايات المتحدة للأمن الرئاسي الكوبي، أعلنت الأولى رسمياً أنها تخلت عن رغبتها الدفينة في التخلص من عدوها اللدود فيدل كاسترو، ولكن الأمن الكوبي لم يتهاون في أي فرصة من شأنها أن تودي بحياة الرئيس على يد الأميركيين حتى حينما مرض كاسترو، الهدايا التي أرسلت له لم تمر دون أن تخضع للتفتيش الدقيق والتمحيص وذلك في نفس الوقت الذي كان فيه قسم الخدمات التقنية لدى وكالة الاستخبارات الأميركية يُصّنع ذلك السيجار الشهير شديد الانفجار وحريصاً كل الحرص على أن يكون من نفس نوع السيجار الذي يفضله كاسترو، ولكن الحظ لم يحالفهم كالعادة لأن تلك السجائر لم تصل للزعيم الكوبي، حيث إنه أقلع في ذلك الوقت عن التدخين نهائياً.